

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 58 @

مات فى 24 رجب سنة 745 .

- 106 على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المجاهد ابن المؤيد بن المطهر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولى السلطنة بعد أبيه فى ذى الحجة سنة 721 وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور فغلبه واستولى ابوه المنصور وقيض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر تعز بيد المجاهد فحوصر فخرت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فأرسل له عسكرا فجرت لهم قصص طويلة إلى أن آل الأمر إلى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحج سنة 742 وأحضر كسوة الكعبة وبابا على أن يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيرا فلم يمكنوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غلب على المملكة وملك ولقب المؤيد فحاربه إلى أن قبض عليه فقلته ثم حج فى سنة 51 فقدم محمله على محمل المصريين فاختلفوا و وقع بينهم الحرب وساعد أهل مكة المجاهد ثم استحر القتل فى أهل اليمن فانهزموا وأسر المجاهد وأمسك وحمل إلى القاهرة بعد أن وقع بينه وبين الأمراء الذين حجوا مهاداة ومصاحبة وكان معه الشريف ثقبه فأغراه أن يستقل بملك مكة ويقرره بها نائبا فتعصب الأمراء لأخيه عجلان